قال الأموي وغيره : قوله يُنقِز يعني يُقلِع ; وأنشدنا : (الطويل) ... وما أنا عن أعداء قومي بمُنقِزِ ... .

قال : وسألت عنه أبا عمرو فلم يعرفه .

رجل وقال أبو عبيد : في حديث ابن عباس أنه دخل مكة رِجْل من جرادٍ فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال : أما إنهم لو علموا لم يأخذوه . قال حدثناه هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس . قوله : رِجْل من جراد الرِجْل : الجماعة الكثيرة من الجراد خاصة وهذا جمع على غير لفظ الواحد ومثله في كلامهم كثير وهو كقولهم لجماعة النعام : خِيط ولجماعة الظباء : إجْل ولجماعة البقر : صِوار وللحَمِير : عانة ; قال أبو النجم يصف الحُمُر وتَطايُر الحصى عن حوافرها فقال : (الرجز) ... كأنما المَعْزاء مِن نِضالها ... رِجْلُ جَرادٍ طار عن خُذّالها ... .

والذي يراد من هذا الحديث أنه كره قتل الجراد في الحرم لأنه كان عنده من صيد البرّ ; وقال ا تبارك وتعالى : وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ